أبرز الخلفاء العباسيين:

**1- أبو العباس  
السفاح ( 132: 136هـ)**

قضى معظم عهده في محاربة العرب الذين ناصروا بني أمية  
وقضى على أعقاب الأمويين ولم يفلت منهم أحد إلا عبدالرحمن الداخل الذي أسس الدولة  
الأموية ببلاد الأندلس، وكذلك وجه السفاح همته إلى الفتك بمن والوه وساعدوه على  
تأسيس دولته فقتل أبا سلمة الخلال، وهم بقتل أبي مسلم لولا أن عاجلته منيته.

**أبو جعفر المنصور  
( 136:** 2- 158هـ)

المؤسس الحقيقي للدولة العباسية، فهو الذي أصلها وضبط  
المملكة ورتب القواعد وأقام الناموس. ثار عليه عمه عبدالله بن علي فوجه المنصور  
جيش بقيادة أبي مسلم الخراساني فهزمه شر هزيمة. وقتل أبا مسلم خشية أن يخلعه حين  
يرجع إلى موطنه خراسان بعد هزيمة عمه. وغضب أتباع أبي مسلم في خراسان بعد العلم  
بخبر مقتله، وظهر سنباذ الذي أعلن أن أبا مسلم لم يمت ولكنه اختفى وسيعود لنشر  
العدل ورفع الظلم وتابعه كثيرون مكونين فرقة الخُرَّمية أو المُسْلمية التي استوحت  
آراء المزدكية والمانوية، وقضى المنصور بن جمهور العجلي على ثورته، ولكن ظلت عقيدة  
ثورته في نفوس الخراسانيين ممتزجة بعقائد المزدكية.

وحقيقة لقد قضى المنصور على ثورة النفس الزكية، لكنه  
بالطبع لم يقض على التشيع الذي ظل يستنزف دماء العباسيين طوال حكمهم. بل تكاثرت  
طوائفه، ونشط دعاته. وفي المقابل ازداد التنكيل به أملا في القضاء عليه.

**المهدي ( 158: 169هـ)** 3-

جعل السفاح ولاية العهد بعد المنصور لعيسى بن موسى ولكن  
المنصور أراد أن يحولها إلى ابنه المهدي ومازال به حتى خلع نفسه، وجعلها في ابنه. وظهرت في عهده حركة المقنَّع  
الخراساني، كان يقول بتناسخ الأرواح، فزعم أنه نبي وأنه التجسد الجديد للذات  
الإلهية بعد أبي مسلم. وعظمت حركة الزندقة ببغداد والعراق في عهده، فجد في طلب  
الزنادقة، واتخذ لهم ديوانا يتعقبهم.

وقد صارت بغداد في عصره قبلة الأنظار ومركزا هاما لتجارة  
العالم، وأصبحت الفنون والآداب من مميزات العصر وسماته اللامعة، والفنون والآداب  
تزدهر في جو الأمن والرخاء والاستقرار ومع نهضة العلوم والمعارف وتكريم العلم والعلماء.

**الهادي ( 169: 170هـ)** 4-

سار على سنة المهدي في تتبع الزنادقة وقتلهم، وحاول خلع  
الرشيد من ولاية عهده إلا أن يحيى البرمكي استطاع أن يثنيه عن ذلك، وتوفى بعد  
أربعة عشر شهرا من خلافته. (أمه وأم الرشيد الخيزران رومية)

**الرشيد ( 170:** 5- 193هـــ)

يعد عصره العصر الذهبي للخلافة العباسية بما بلغته من  
الترف والبذخ والرَّفه وما وصلت إليه من أبهة الملك وفخامته.

قضى الرشيد على ثورات البربر في أفريقية، وقضى كذلك على  
المنازعات الحادة والحروب الداخلية بسوريا بين اليمنيين والعدنانيين، وكذلك قضى  
على ثورة الخوارج التي تزعمها الوليد بن طريف الشيباني، وحارب الروم وانتصر عليهم.  
ومن أبرز الأحداث في عهده أيضا ( نكبة البرامكة).

**الأمين والمأمون:** 6-

وقع الأخوان فريسة للتنافس بين الحزبين: العربي ويغلب  
على الأمين فكانت أمه هاشمية عربية وهي زبيدة بنت جعفر بن المنصور، والفارسي ويغلب  
على المأمون وأمه فارسية تسمى مراجل. أغوى الحزب العربي الأمين بخلع أخيه وتولية  
ابنه موسى الحكم من بعده، وكاد المأمون أن يخلع نفسه، ولكن الفضل بن سهل رده عن  
ذلك ، ونهض بأمره واستمال له الناس. وتدخل مكة والمدينة في طاعة المأمون بعد تصدي  
جيش المأمون بقيادة طاهر بن الحسين لجيش الأمين بقيادة علي بن عيسى ابن ماهان  
وإيقاع الهزيمة به. ويحاصر قائداه طاهر بن الحسين وهرثمة بن أعين بغداد لمدة خمسة  
عشر شهرا ويرميانها بالمجانيق ويكثر بها الحرق والهدم والخراب وتسقط محلاتها واحدة إثر أخرى في يد الجيوش المحاصرة  
ويستسلم الأمين ويقتل 198هـ، ويصبح الأمر خالصا للمأمون، ويعزل أخاه القاسم 201هـ  
من ولاية العهد ويولي عليها علي الرضا. وعصر المأمون من أزهى عصور الدولة  
العباسية، فقد كان حر الفكر شغوفا بالمعرفة. 212هـ جعل المأمون من فكرة خلق القرآن  
عقيدة رسمية للدولة.

**المعتصم:** 7-

استكثر من الترك الذين آذوا العامة بخيولهم في بغداد،  
فبنى لهم سامرَّاء، وتم فتح عمورية، ت  
227هـ. (أمه فارسية ماردة).

**الواثق:** 8- ت 232هـ. ( أمه رومية تسمى قراطيس).